# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الإثنين ٢٦ شباط ٢٠١٨ | الموافق ١٠ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٨٤٤ السنة الثانية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 26, 2018 | No. 2844 | 12th year


## المقت يعاهد السوريين على متابعة المقاومة والكفاح

| **وكالات**

أكد عميد الأسرى السوريين المناضل صدقي سليمان المقت، الذي دخل عامه الرابع في سجون الاحتلال الإسرائيلي بعد حكم جديد عليه بالسجن ١٤ عاماً إضافة إلى ٢٧ أخرى كان قضاها سابقاً، أكد إصراره على متابعة المقاومة والكفاح حتى تحرير كامل الجولان السوري المحتل وعودته إلى حضن الأم سورية.

وعاهد المقت في رسالة بمناسبة مرور ٣ أعوام على وجوده في معتقلات الاحتلال، نقلتها «سانا»، الشعب السوري والجيش والقوات المسلحة والرئيس بشار الأسد أن يبقى الوفي دوما لدماء الشهداء، والمقاوم لكل سياسات الكيان الصهيوني الذي يدعم العصابات الإرهابية المسلحة على جانبي خط وقف إطلاق النار في الجولان المحتل.

## كنيسة القيامة تحتج على الاحتلال وتغلق أبوابها

| **وكالات**

اتخذ مسؤولون مسيحيون في القدس، خطوة نادرة تتمثل بإغلاق كنيسة القيامة احتجاجاً على إجراءات ضريبية إسرائيلية، ومشروع قانون حول الملكية «الأرنونا» في إجراء احتجاجي تاريخي غير مسبوق.

وأعلن بطريرك المدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن ثيوفيلوس الثالث باسم جميع بطاركة ورؤساء كنائس القدس إغلاق أبواب الكنيسة حتى إشعار آخر. وجاء في بيان رؤساء الكنائس «أن فرض الضرائب على الكنائس في مدينة القدس هو خرق لكافة الاتفاقيات والالتزامات الدولية، وهو محاولة لإضعاف الوجود المسيحي في المدينة». وحذّر البيان من تمرير مشروع من اللجنة الوزارية فرض الضرائب على الكنائس في القدس والذي من الممكن أن يتم من خلاله مصادرة أراضي الكنائس.

## دقيقةُ صمت

**بنت الأرض**

لقد اعتدنا أن نقف دقيقة صمت تكريماً لشهداء الوطن والأمة: أكرم من في الدنيا وأنبل بني البشر. ولكني اليوم أدعو إلى الوقوف دقيقة صمت في القرن الواحد والعشرين على الحقيقة الشهيدة، ولهذا أدعو كلّ من لديه أخلاق واعتراف بأن قيمة الروح البشرية قيمة واحدة بغضّ النظر عن العرق أو اللون أو الجنسية، وبغض النظر عن الموقع الجغرافي الذي صدف أن تواجدت به أن يقف دقيقة صمت على روح الحقيقة، ذلك لأن ما شهدناه في الأسبوع الماضي من جنون ممنهج ومنظّم وتجييش إعلامي لا سابقة له في كلّ وسائل الإعلام العالمية قد جعل من الحقيقة شهيدة، بل أم الشهداء، تقضي فيقضي معها آلاف الأبرياء، ويُقتلون ظلماً وعدواناً دون أن يعترف أحد بالجريمة المنكرة التي ارتكبت بحقّهم. لا نكاد نصدّق نحن الموجودون في مركز الحدث، والذين عاينا كلّ ما عانيناه على يد عصابات مجرمة، لا نكاد نصدّق الحملة الدولية التي تجاهلت، وعلى مدى سنوات، شهداءنا وأطفالنا الأبرياء لتصور المسألة اليوم وكأنّ هؤلاء المجرمين هم الضحايا، وهم ما زالوا يقصفون المدارس والمشافي والمدنيين في دمشق بنيران حقدهم الحارقة دون أن يدين أعمالهم الإجرامية أحد من المتنطّعين للحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان والإعلام الحرّ والضمائر الحيّة وإلخ... من مفاهيم إنسانية سامية حوّلها الساسة الغربيون إلى شعارات فارغة تغطّي جشعهم الاستعماري لثروات العرب وأحقادهم الدنيئة. لم يناد أحد من «العالم المتحضّر» بوقف القصف على عاصمة يقطنها خمسة ملايين إنسان، بل صمتوا صمت القبور، فمنذ عام ٢٠١٢ قصف عملاء إسرائيل من إرهابيي الغوطة يومياً سكان دمشق بأكثر من ٨٠٠١٤ قذيفة وصاروخاً، زوّدتهم بها السعودية وإسرائيل وتركيا وقطر، أدت إلى مقتل وجرح أكثر من ١١٢٠٠ من المدنيين من سكان دمشق في مختلف الأحياء، منهم أكثر من ١٥٢٤ طفلاً شهيداً من أطفال دمشق الأبرياء، وقد ركّز الإرهابيون قصفهم على المدارس وفي أوقات دخول أو خروج التلاميذ من مدارسهم، هذا ناهيك عمّن أصيبوا بإعاقات دائمة، ولم نسمع طوال هذه السنوات إدانة لهذه الأعمال الإجرامية ولم نرَ حملة إعلامية تندّد بالإرهاب وتدعو لاستئصاله. والسبب هو أن هذه الحرب الدائرة تستخدم من قبل من أشعلوا فتنتها منذ عام ٢٠١١ لتحقيق أهداف إقليمية ودولية. والهدف الراسخ والأساس هو تصفية القضية الفلسطينية، وإلغاء حقّ العودة للشعب الفلسطيني والتحالف المعلن مع حكّام دول الخليج المهووسين بالطائفية الوهابية إلى حدّ التحالف مع أعداء العرب والإسلام لمواجهة إيران بما يتوافق مع السياسة الإسرائيلية المعادية للتوجّهات الإيرانية الدّاعمة لحقّ العرب في فلسطين، ومحاولة تجريدها من مكانتها العلمية والعسكرية والسياسية في المنطقة كي تستفرد الهيمنة الإسرائيلية بالمنطقة برمّتها. علّ أحد أهم أدوات هذه الحرب هي اختلاق الأكاذيب والترويج لها كحقائق في أذهان المتلقين في أرجاء المعمورة، ولا شكّ أن التاريخ سيكشف، حتى أكثر مما نسمع ونرى، نحن الذين نعيش يوميات هذه الحرب في سورية. فها هو طلال سلو، الناطق الرسمي والعسكري لقسد، يعترف اليوم أن قوات قسد بالتعاون مع الأميركيين «لم يقاتلوا داعش في الرقة، بل كانت مسرحية القصد منها تدمير الرقّة وتهجير أهلها العرب»، وأكد قائلاً: «لم نقاتل داعش، بل نقلنا أربعة آلاف عنصر إرهابي منهم مع عوائلهم إلى دير الزور وريفها بالاتفاق مع الإدارة الأميركية، وأظهرنا صوراً لمدنيين عرب سوريين من الرقة، ونازحين على أنهم من داعش».

لا شكّ أن الجغرافية السورية، وعلى امتداد سنوات الحرب على سورية، ملأى بالمسرحيات المشابهة، والتي تمّ وضعها على المخطّط لتحقيق الأهداف التي رسمتها غرف موك في المنطقة وفي مراكز القرار في واشنطن وإسرائيل، وأتباعهما حكّام دول الخليج، وغيرها من حكّام الخنوع والخيانة القومية لأمّتهم وشعوبهم ودينهم، والهدف الأساس هو ما أعلنه ترامب بنقل السفارة الأميركية إلى القدس في ذكرى النكبة، ذكرى احتلال فلسطين، ومحاولة إيقاف الصعود الروسي ليحتلّ بجدارة قطباً عالمياً يتّسم بالالتزام بالشرعية الدولية، واحترام سيادة وقرارات الدول المستقلّة. لقد كتبنا حين قصف الأميركيون الرّقة أن الهدف هو التطهير العرقي وتهجير أهلها العرب، وذلك قبل أن يعلن طلال سلو ذلك مؤخراً بالصوت والصورة. واليوم نقول إن هدف هذه الحملة الإعلامية الكونية حول الغوطة الشرقية هو إبقاء العصابات الإرهابية لعملاء إسرائيل في الغوطة ليحقّقوا حلم مشغّليهم الصهاينة بقصف العاصمة دمشق وقتل المزيد من السوريين خدمةً لمخططات الولايات المتحدة وإسرائيل وحكّام دول الخليج، والذين استهدفوا سورية بهدف إلغاء موقعها وموقفها المقاوم، والذي هو اليوم الضمانة الوحيدة لإعادة انبعاث المقاومة والصمود على امتداد الجغرافية العربية.

لقد عادت الولايات المتحدة في عصر ترامب دولة استعمارية وحشية، تضع الميزانيات الضخمة المدعومة بسخاء الجزية السعودية، وترسم الخطط لتقسيم الدول العربية ومنع إعادة الأمن والسلام لمصادر قوة العرب في سورية والعراق، ونشر قواعدها العسكرية في هذين البلدين، ومنع أي تواصل بين شعبيهما، والوقوف حاجزاً في وجه الوجود الروسي في المنطقة، وفي وجه استقرار روسيا كقطب دولي يكسر الهيمنة الأميركية، التي استفردت بالشأن الدولي منذ انهيار الاتحاد السوفييتي. وإذا كانت دولنا وشعوبنا غير قادرة على مواجهة الميزانيات العسكرية الضخمة للولايات المتحدة، أولسنا قادرين في عصر التقنيات أن نستخدم كلّ الوسائل المتاحة ليكون صوت الحقيقة التي نعايش أعلى من صوت الأكاذيب التي يختلقون؟ هل يُعقل أن نقف دقيقة صمت على استشهاد الحقيقة بدلاً من تجنيد جيوش إعلامية على كلّ وسائل التواصل لنقلب كذبهم عاراً عليهم وخسارةً لهم؟ أولَم يحن الوقت اليوم لطريقة تفكير جديدة وأساليب عمل متطوّرة تجابه وتقوّض مقولاتهم المنافقة، والتي لا تصمد أبداً في وجه من ينشر الحقائق ويسلّط الضوء عليها، ويجعلها متاحة لجماهير الأرض كافة. المعركة طويلة ولا بدّ من اجتراح الأدوات المناسبة لها والجديرة فعلاً بالانتصار للحقّ وأصحابه.

### عشرات القذائف اخترقت قرار وقف الأعمال القتالية

# الجيش يسحق الإرهاب ويستعيد النشابية وحزرما وحوش الصالحية وتل فرزات

| **الوطن – وكالات**

لم تمض ساعات قليلة على تبني مجلس الأمن الدولي قرار وقف العمليات القتالية في سورية، من دون أن يشمل «النصرة» و«داعش» وحلفاءهما، حتى باشر الجيش السوري عملياته لاستئصال الإرهاب من الغوطة الشرقية، وفق ما نص عليه القرار الدولي، ليستعيد السيطرة على بلدات النشابية وحوش الصالحية وحزرما بالكامل وتل فرزات الإستراتيجي مع كتل أبنية في حي العجمي بحرستا، وسط تأكيدات أن العمليات العسكرية لن تتوقف إذا لم يتوقف انتهاك القرار الدولي واستهداف العاصمة ومحيطها.

ميليشيات الغوطة الشرقية المسلحة والتنظيمات الإرهابية استمرت باستهداف الأحياء السكنية الآمنة في العاصمة ومحيطها، حيث أمطرتها بـ٢١ قذيفة صاروخية، ليرد الجيش على هذه الاستهدافات وسط معلومات لـ«الوطن» عن أنه حقق تقدماً في القطاع الأوسط.

وتناقلت مصادر أهلية تفاصيل عملية سيطرة الجيش، وذكرت أن «المجموعات الإرهابية المنتشرة في قطاعات الغوطة الشرقية، حاولت الخروج من مقراتها باتجاه نقاط الجيش السوري في محاور النشابية البلالية، وحزرما الزريقة، وجوبر القابون، لإحداث خرق متزامن في هذه المحاور».

وأوضحت المصادر، أن الجيش نفذ هجمات معاكسة على مناطق انتشار «النصرة» والميليشيات المرتبطة بها، عقب محاولة هؤلاء اختراق دفاعاته ومحاصرة القوات العاملة على اتجاه شرق وجنوب شرق الغوطة.

وأكدت المصادر تصدي الجيش لهذه المحاولات اليائسة، وأشارت إلى تدمير وحدات الجيش لعربة مفخخة قبل وصولها إلى هدفها في محور جوبر القابون، كان من المقرر أن يتبعها هجوم عنيف على نقاط الجيش والعاصمة دمشق.

على خط مواز أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن مجموعات مسلحة غير شرعية متمركزة في غوطة دمشق الشرقية تخطط لهجوم استفزازي بالمواد السامة، هدفه اتهام دمشق باستخدام الأسلحة الكيميائية.

وأشار بيان صدر عن المركز الروسي للمصالحة الوطنية في سورية، إلى تصاعد التوتر في الغوطة، حيث أنشأت خمسة فصائل مسلحة، هي «جيش الإسلام» و«جبهة النصرة»، و«أحرار الشام» و«فيلق الرحمن» و«فجر الأمة» قيادة عمليات موحدة.

وذكر البيان أيضاً أن الخبراء المعنيين بمتابعة نظام وقف الأعمال العدائية في سورية يرصدون انتهاكات متكررة للهدنة في أرياف حلب واللاذقية وإدلب.

التطورات الميدانية واكبتها جملة من التصريحات الروسية والتحركات الدولية، على وقع تبني قرار وقف الأعمال القتالية في سورية، حيث بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، في اتصال هاتفي، مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، الملف السوري «في سياق تطورات الأوضاع في الغوطة الشرقية وضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى كافة المناطق في سورية».

وأفاد الكرملين في بيان له، بأن الزعماء الثلاثة أعربوا عن ارتياحهم لتبني مجلس الأمن الدولي القرار ٢٤٠١ حول الهدنة في سورية، نتيجة «لعمل مشترك بناء»، مشددين على أهمية مواصلة الجهود لتطبيق القرار «على أكمل وجه وفي أسرع وقت ممكن».

بدوره نقل موقع «روسيا اليوم» بياناً للخارجية الروسية شددت فيه موسكو على أنها ستتصدى بحزم لمحاولات نسف التسوية السياسية في سورية، وأشار البيان إلى أن نص مشروع القرار يستثني بوضوح تنظيمات داعش والقاعدة وجبهة النصرة الإرهابية والجماعات المتحالفة معها من نظام الهدنة، مشدداً على أن معاقبتها ستستمر، رغم محاولات بعض اللاعبين الخارجيين استغلال العناصر الإرهابية و«الفصائل» المسلحة المتواطئة معها في مسعى إلى الإطاحة بالحكومة السورية وتقسيم البلاد.

إلى ذلك قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري: إن «مواجهة الإرهابيين ستستمر، وفي غضون الأشهر المقبلة سيتم تطهير سورية بالكامل».

عناصر من الجيش العربي السوري في جبهة جوبر على أطراف العاصمة دمشق (عن الانترنت)

## معهد «كاتو»: الانسحاب الأميركي من سورية أفضل الخيارات

| **الوطن**

شكك معهد «كاتو» الأميركي بأهداف إدارة الرئيس دونالد ترامب في سورية، وأكد أنها ذات تكاليف عالية ومحفوفة بالمخاطر وغير قابلة للتحقيق، موضحاً أن سياسة الإدارة الأميركية تساهم في زيادة الفوضى بالبلاد.

وانتقد مدير دراسات السياسة الخارجية في المعهد جون غلاسر، في مقال نشره المعهد، التواجد العسكري الأميركي في سورية، وقال: إن «توازن الرعب» المطمئن الذي تتبناه الإدارة الأميركية ليس متوازناً أو مستقراً، وثمة خطر كبير جداً لتصعيد حقيقي، مشيراً إلى أن تشجيع واشنطن وحلفائها لحركة التمرد في سورية عزز من عدم الاستقرار. واعتبر غلاسر أنه يتوجب على إدارة ترامب، أن تدرك أن الانسحاب قد يكون أفضل خيار يصب في مصلحة أميركا وسورية.

(التفاصيل ص ٤)

### تركيا تخرق القرار ٢٤٠١ وتواصل قصفها عفرين

## «حماية الشعب»: إذا كان أحد سيدخل منبج فهو الجيش السوري

| **حلب – الوطن**

أكد مصدر في وحدات «حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية، أنه «إذا كان أحد سيدخل منبج، فهو الجيش العربي السوري»، ونفى التوصل إلى اتفاق نهائي يقضي بتسليم المدينة للجيش السوري، في وقت واصل فيه النظام التركي استهداف عفرين عبر قصف جوي ومدفعي أوقع شهداء وجرحى في صفوف المدنيين، على الرغم من القرار الأممي ٢٤٠١ الذي قضى بوقف إطلاق النار في جميع أنحاء سورية واستثنى جبهة النصرة وداعش والأفراد والتنظيمات المتحالفة معها.

وأوضح المصدر لـ«الوطن» أنه لا مانع من دخول الجيش السوري إلى منبج لأنها أرض سورية ويمكنه دخولها متى شاء على غرار مدينة عفرين وبلدة تلرفعت، ولفت إلى أن مفاوضات تسليمها للدولة السورية «ما زالت جارية» وقد تصل إلى «نهاية سعيدة» خلال أيام، وشدد في المقابل على أنه إذا حاول الجيش التركي التقدم باتجاه منبج، كما يصرح رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، فسيواجه مواجهة شرسة من «حماية الشعب» كما هو الحال في عفرين.

وبين المصدر أن تركيا خرقت قرار مجلس الأمن الأخير، على الرغم من إعلان «حماية الشعب» استعدادها لوقف القتال، ولم تتوقف ساعة واحدة عن قصف المدنيين الآمنين في عفرين في راجو وبلبل وجنديرس التي تجري محاولات مستميتة من الجيش التركي ومرتزقته من ميليشيا «الجيش الحر» و«درع الفرات» للسيطرة عليها وفرض حصار على مدينة عفرين.

ونفى المصدر ما تروج له وسائل إعلام تركية وأخرى تابعة للميليشيات المسلحة عن سقوط بلدة ميدان اكبس شمال غرب عفرين بيد الأتراك، وأشار إلى أن الاشتباكات لا تزال تدور في محيط ميدان اكبس والمنطقة الحدودية المتبقية بيد «حماية الشعب» والتي تسعى تركيا للاستيلاء عليها لفتح معبر يصل إعزاز بريف إدلب، وقدر المسافة الحدودية التي لا تزال بيد الوحدات بأكثر من ١٥ كيلو متراً.

ويعمل الجيش التركي وميليشياته على وصل جيوب سيطرته في ناحيتي راجو بلبل بطريق حدودي يصل حتى ميدان اكبس فجنديرس إلا أن المقاومة الشرسة التي تبديها «حماية الشعب» بمؤازرة «القوات الشعبية» الرديفة للجيش العربي السوري تحول دون ذلك، ونجحت حتى أمس بمنع حصار عفرين التي يعمد النظام التركي تجويعها وحرمانها من المساعدات الطبية عبر قصف شاحنات المساعدات الطبية والغذائية التي تصلها من حلب.

وأشار مصدر طبي في مشفى عفرين أن المشفى استقبل أمس شهيدين أحدهما طفل و١٦ جريحاً، إصابات بعضهم خطرة جراء العدوان التركي الذي لم يتوقف للحظة.

إلى ذلك ذكرت وكالة «سانا»، أن قوات النظام التركي ومرتزقته من المجموعات الإرهابية صعدت عدوانها المتواصل على منطقة عفرين، وذلك في انتهاك لقرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٠١ الذي اقره أمس بوقف الأعمال القتالية في سورية لمدة ٣٠ يوماً.

في المقابل، أكد المتحدث باسم الحكومة التركية بكير بوزداغ، بحسب وكالة «الأناضول» أن القرار الأممي لن يؤثر على عملية «غصن الزيتون» الجارية في منطقة عفرين السورية.

من جهتها وفي «بيان إلى الرأي العام» تلقت «الوطن» نسخة منه، أكدت «القيادة العامة لوحدات الحماية»، ترحيبها واستعدادها للالتزام بتطبيق قرار مجلس الأمن «مع الاحتفاظ بحق الرد في إطار الدفاع المشروع عن النفس في حال أي اعتداء من قبل الجيش التركي والفصائل المتحالفة معه في عفرين».

وتعهدت «الوحدات» بتأمين «دخول وفود الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية العاملة معها إلى مناطق سيطرة الوحدات في عفرين، وذلك لتسيير قدوم المساعدات الإنسانية والطبية ومعالجة الحالات الصحية الطارئة التي نتجت عن استهداف المراكز السكنية والمنشآت الحيوية من قبل الجيش التركي والقوة المتطرفة المتحالفة معه».

## بغداد ترحب بالمنتجات السورية ودمشق: معركتنا واحدة

نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه وكيل وزارة الخارجية العراقية للشؤون الثنائية نزار خير الله (سانا)

| **وكالات**

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أمس، أن معركة سورية ضد الإرهاب هي نفس معركة العراق، على حين نقل وكيل وزارة الخارجية العراقية للشؤون الثنائية نزار خير الله ترحيب بلاده بدخول المنتجات السورية إلى العراق.

وأكد المقداد خلال لقائه خير الله، والوفد المرافق، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أن «معركة سورية ضد الإرهاب هي نفس معركة العراق، فالإرهاب الذي تعرض له الشعب العراقي هو نفس الإرهاب الذي يستهدف الشعب السوري وبنفس الأدوات ومصادر التمويل»، مشدداً على وحدة موقف البلدين الأمر الذي يستلزم استمرار المشاورات والتنسيق بين الجانبين السوري والعراقي.

من جانبه، أكد وكيل وزارة الخارجية العراقية على الروابط التاريخية العميقة بين البلدين الشقيقين وأهمية الاستمرار بالتواصل والتنسيق في مختلف المجالات للوقوف في وجه التحديات التي يتعرض لها البلدان، مشدداً على أن تحقيق أمن أي دولة مرتبط بضمان أمن دول جوارها.

وأشار خير الله إلى توجه الحكومة العراقية نحو تعزيز جميع العلاقات التي تربط بين الشعبين في البلدين بما في ذلك العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية وسعي الحكومة العراقية لفتح المعابر الحدودية لتنشيط الحركة التجارية البينية ناقلا ترحيب بلاده بدخول المنتجات السورية إلى السوق العراقية.

واتفق الجانبان على توقيع مذكرة التفاهم في مجال المشاورات السياسية بين «الخارجية والمغتربين» في سورية ووزارة الخارجية العراقية في وقت لاحق.

وأعلنت وزارة الخارجية العراقية في ٢٢ الجاري أن القائم بأعمال سفارة العراق في دمشق، رياض حسون الطائي، بحث مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل «العلاقات التجارية والاقتصادية بين العراق وسورية وسبل تعزيزها، والاستعداد لعقد اجتماعات اللجنة العراقية السورية المشتركة في موعدها المقرر مطلع شهر آذار المقبل».

## ١٠ آلاف طلبوا وثيقة غير محكوم خلال شهر بدمشق

| **فادي بك الشريف**

كشف تقرير صادر عن مراكز خدمة المواطن في محافظة دمشق عن أكثر من ٦١ ألف معاملة منفذة بمراكز المحافظة خلال الشهر الأول من العام الجاري بزيادة تقدر بـ٧ آلاف معاملة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضح التقرير الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه، أن عدد معاملات «المدني» بلغت خلال كانون الثاني ٣١٥٩٤ معاملة، و«العدلي» أي لا حكم عليه ١٠٧٢٣ وثيقة، والتراخيص الإدارية ٣٢٨ معاملة، وعقود الإيجار ١٨٨٩، وأخيراً غير موظف ٧٨١٥ معاملة.

من جهتها بينت مديرة المراكز هالة الدهيم أن هناك زيادة ملحوظة بإجمالي عدد المعاملات في العام الماضي مقارنة مع العام الذي سبقه، كاشفة عن افتتاح مكتب جديد في باب الجابية لتقديم الخدمات لعائلات المتوفي يومي الجمعة والسبت أسبوعياً.

وفي تصريح لـ«الوطن» ذكرت الدهيم أن إدارة المركز تدرس التوسع في هذا المكتب خلال الفترة القادمة ليشمل عدداً أكبر من الخدمات التي يقدمها.

(التفاصيل ص٨)

## عبد العزيز: ٦٠ المئة من مقبلات الأطفال غير صحية!

| **علي محمود سليمان**

كشفت مديرة مديرية المخابر المركزية في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لينا عبد العزيز أن نحو ٦٠ بالمئة من مقبلات الأطفال في الأسواق غير مطابقة للمواصفات وتشكل خطورة على صحة الأطفال.

وفي تصريح لـ«الوطن» دعت عبد العزيز الأهالي إلى البحث عن بدائل صحية لأطفالهم كالفواكه أو شراء الشيبس المعد للقلي في المنزل، مضيفة: على الأقل نعلم بأي زيت نباتي تتم عملية القلي.

وحذرت عبد العزيز من زيادة انتشار السلع المغشوشة، مشيرة إلى أنه لم يعد هناك مادة لا يمكن غشها والتلاعب بها وخصوصاً المواد الغذائية.

(التفاصيل ص٦)

## ٣٦ شهيداً بقذائف المسلحين على دمشق خلال الأيام الماضية

| **محمد منار حميجو**

أعلن مدير الهيئة العامة للطب الشرعي في سورية زاهر حجو أن عدد ضحايا قذائف المسلحين خلال الأيام الماضية في دمشق وريفها بلغت ٣٦ شهيداً منهم ٨ في جرمانا معظمهم من الشباب، كاشفاً أن من بين الضحايا ثلاث نساء ومثلهم أطفال.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد حجو أن عدد الجرحى الذين تم إسعافهم بلغ نحو ٢٠٠ جريح، موضحاً أن بعض الإصابات التي وردت إلى المشفى فيها تشوهات شديدة نتيجة استخدام المسلحين لأسلحة أكثر تدميراً وتفجيراً.

وأضاف حجو: إن بعض المصابين تعرضوا لشلل وعجز إضافة إلى بتر أعضاء آخرين، لافتاً إلى أنه لم يوجد أي مجهول وتم التعرف على الضحايا التي تم فحصها، موضحاً أنه لم يتم استخدام فحص «DNA» على أي ضحية.

وأشار إلى أنه تم التعرف على الضحايا المشوهة عبر الوثائق الرسمية الخاصة التي بحوزتها، إضافة إلى مساعدة الأهالي.

(التفاصيل ص٨)